Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وضـاربـةٍ خـدّاً كـريمـاً على فتىً
أغـرَّ نـجيـبِ الأمّـهـاتِ كـريـم
أُصيبَ بـدولابٍ ولـم تـكُ مـوطنـاً
نـه أرضُ دولابٍ وديـرُ حـمـيـم
فـلو شـهـدتْـنـا يـومَ ذاكَ وخـيـلُـنـا
تـبيـحُ مِـن الـكـفّـارِ كـلَّ حـريـم
رأتْ فتيـةً بـاعـوا الإلـه نفـوسَهم
بـجـنّـاتِ عـدْنٍ عـنـدَه ونـعـيـم

* * *

(فصبراً في مجال الموت صبراً)

ومن رائع فخر قطري، وجيده، قوله[1]:

أقـولُ لهـا وقـد طـارتْ شَعـاعـاً
مِنَ الأبـطالِ ويحَـكِ لنْ تُـراعي[2]
فـإنـكِ لـو سـألـتِ بقـاءَ يـومٍ
على الأجـلِ الـذي لـكِ لن تُـطاعي
فصبـراً في مجـالِ المـوتِ صبـراً
فـمـا نَـيْـلُ الـخـلودِ بـمـسـتـطاع

(١) ديوان الحماسة ١/٢٤ ـ ٢٥.
(٢) أقول لها، أي للنفس. وشعاعاً: متفرقاً. تراعي: تفزعي.